

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الوثيقة: EB 2024/OR/9/Add.1

التاريخ: 23 أغسطس/آب 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

الأسئلة التقنية

Nanthikesan Suppiramaniam

موظف التقييم الرئيسي

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

Indran Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقا لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق،¹ يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعليقات على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لتتظر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- وتهدف توصيات التقييم إلى تعزيز قدرة الصندوق على تحقيق نتائج إنمائية بطريقة تتسم بالفعالية والكفاءة والاستدامة. ويُعتبر تنفيذ توصيات التقييم معلما هاما في استخدام الصندوق للتقييمات للوفاء بمسؤوليته عن تحقيق نتائج إنمائية. ويرحب مكتب التقييم المستقل بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة باعتباره أداة هامة في هيكلة التقييم في الصندوق من أجل تعزيز المساءلة. ويحلل التقرير وضع تنفيذ توصيات التقييم والتعلم التنظيمي من خلال تحديد الاستنتاجات المتكررة الناشئة عن هذه التقييمات.
- 3- متابعة التعليقات السابقة لمكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة: التقرير الإلكتروني لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. استجابة لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020، أوصى مكتب التقييم المستقل بتحويل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إلى قاعدة بيانات إلكترونية آنية متاحة للجميع. وأطلقت الإدارة نظاما شبيكيا لتتبع استجابة الإدارة في بداية عام 2024. ويعتبر ذلك جهدا جديرا بالتقرير لتعزيز استخدام التقييمات. وفي ظل توسيع نظام التتبع الشبيكي لتتبع استجابة الإدارة الآنية لجميع التقييمات، فإنه سيضيف المزيد من الشفافية على أداء الصندوق في الاستجابة للتقييمات، وسيعزز التعلم، وسيوام الصندوق مع ممارسات المؤسسات المالية الدولية الأخرى ومعظم وكالات الأمم المتحدة التي لديها حجم حافظة مماثل لحجم حافظة الصندوق.
- 4- التغطية في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.² يعرض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 وضع تنفيذ 70 توصية منبثقة عن 17 تقييما (انظر الجدول 1). وتشمل هذه التوصيات: (1) التوصيات المنبثقة عن 5 تقييمات لأداء مشروعات أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق وأُنجزت خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2022 إلى 30 يونيو/حزيران 2023؛ (2) التوصيات المنبثقة عن 9 تقييمات للاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية؛ (3) تقييم دون إقليمي واحد للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى؛ (4) التقييم المواضيعي لدعم الصندوق لتكيف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغيّر المناخ (2022)، (5) التقييم المؤسسي لدعم الصندوق للابتكار – ويعتبر نطاق كليهما عالميا. وتشمل التقييمات السبعة عشر التي جرى استعراضها 11 تقييما جديدا بالإضافة إلى متابعة لتقييم مؤسسي واحد و 5 تقييمات لاستراتيجيات قطرية و برامج قطرية.³

¹ الوثيقة EB 2021/132/R.5/Rev.1.

² في كل عام، يغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة تقييمات مختارة أُنجِزت مؤخرا؛ وعلى سبيل المثال، يغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 التقييمات التي أُنجِزت في الفترة الممتدة من 1 يوليو/تموز 2022 إلى 30 يونيو/حزيران 2023 وتقييمات سابقة مختارة لتتبع المتابعة.

³ يجري استعراض وضع تنفيذ توصيات التقييم على مستوى المشروع مرة واحدة فقط، وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية مرتين (توجد متابعة واحدة بعد التغطية الأولية)، والتقييمات المؤسسية/التقييمات المواضيعية إلى أن تُنفذ كافة التوصيات بالكامل (أو تصبح غير قابلة للتطبيق).

الجدول 1

تغطية التقييمات في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

التقييم	شهر وسنة الإنجاز	عدد التوصيات التي أُبلغ عن متابعتها في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024
1	التقييم المؤسسي لدعم الصندوق للابتكار*	يوليو/تموز 2020 5
2	التقييم المواضيعي لدعم الصندوق لتكيف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ	سبتمبر/أيلول 2021 6
3	التقييم دون الإقليمي للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى	يونيو/حزيران 2022 5
4	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لبوروندي*	أبريل/نيسان 2022 4
5	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإسواتيني	فبراير/شباط 2022 4
6	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإنдонيسيا	مارس/آذار 2022 5
7	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لملاوي	يناير/كانون الثاني 2023 3
8	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمغرب*	يناير/كانون الثاني 2022 4
9	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للنيجر*	ديسمبر/كانون الأول 2021 3
10	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لباكستان*	مارس/آذار 2022 3
11	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوغندا*	ديسمبر/كانون الأول 2020 3
12	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوزبكستان	مارس/آذار 2022 4
13	تقييم أداء المشروع لكوبا	مايو/أيار 2023 4
14	تقييم أداء المشروع لغامبيا	أكتوبر/تشرين الأول 2022 4
15	تقييم أداء المشروع للهند	نوفمبر/تشرين الثاني 2022 4
16	تقييم أداء المشروع لجمهورية تنزانيا المتحدة	سبتمبر/أيلول 2022 5
17	تقييم أداء المشروع لزامبيا	مايو/أيار 2023 4
مجموع التوصيات		70

* المتابعة التاريخية – تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (التوصيات مُدرجة في التحليل). ليست جميع التوصيات الواردة في تقييمات الاستراتيجية القطرية والبرامج القطرية موضع متابعة في هذا التقرير لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.

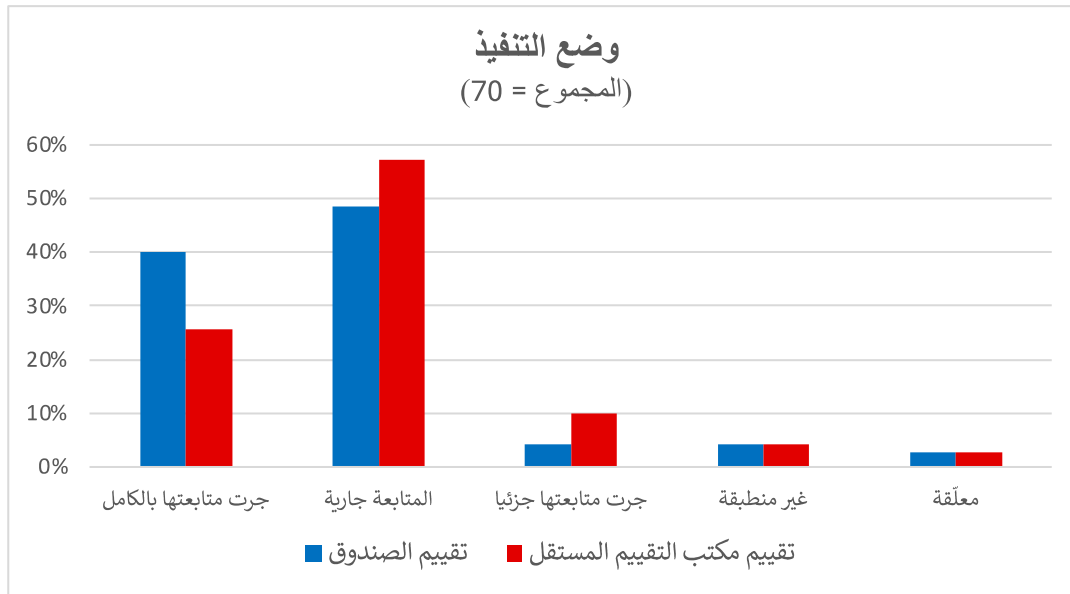
المصدر: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024، لوحة المعلومات.

5- **مستوى مرتفع من اعتماد الإدارة للتوصيات.** وافقت إدارة الصندوق على 67 من 70 توصية للتقييم نظر فيها تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة (96 في المائة). وتعكس هذه النسبة المرتفعة لاعتماد توصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق التزام الإدارة بالتعلم وتصحيح المسار استناداً إلى الأدلة التقييمية. وقد يعكس الاعتماد المتزايد للتوصيات أيضاً عمليات التقييم المعززة التي يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق في عمله مع الإدارة.

6- **متابعة التوصيات: التقييم الذاتي والتحقق من قبل مكتب التقييم المستقل.** وفقا لما تقتضيه سياسة التقييم، يتحقق مكتب التقييم المستقل في الصندوق من التقييم الذاتي الذي يجريه الصندوق لوضع متابعة التوصيات الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. ويعتبر ذلك جزءا بالغ الأهمية من تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، لأنه يتعلق بالإجراءات التي يتخذها الصندوق بشأن التوصيات. ويوجز الشكل 1 التحقق من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

الشكل 1

تحقق مكتب التقييم المستقل في الصندوق من وضع تنفيذ التوصيات (تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024)



المصدر: تحليل مكتب التقييم المستقل وتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

- اعتبر الصندوق أن 28 توصية من أصل 70 توصية قد جرت متابعتها بالكامل (40 في المائة)، في حين وجد استعراض مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 18 توصية جرت متابعتها بالكامل. وخلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن ما يقرب من ثلث التوصيات التي جرت متابعتها بالكامل من قبل الصندوق غير مبررة استنادا إلى الأدلة المقدمة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.
- أدى ذلك إلى ارتفاع عدد التوصيات التي اعتبرها مكتب التقييم المستقل في الصندوق جارية أو جرت متابعتها جزئيا - 40 توصية جارية (57 في المائة مقابل 49 في المائة بالنسبة إلى الصندوق)، و7 توصيات جرى تتبعها جزئيا (10 في المائة مقابل 4 في المائة بالنسبة إلى الصندوق).
- لدى تقييم إجراءات الصندوق، وجد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 5 استجابات من أصل 70 استجابة (7 في المائة) لم تعالج بالكامل المسائل التي أشارت إليها توصيات التقييم وخفض مستوى وضعها ليصبح متابعة جزئية.

7- يعرض الجدول 2 مقارنة بين المؤشرات الرئيسية في تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الصادرة مؤخرا (2020-2024).

الجدول 2

مقارنة بين تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الصادرة مؤخرا 2020-

2024

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020	
17	12	13	12	16	1 عدد التقييمات التي نُظِر فيها
70	59	69	48	67	2 عدد التوصيات التي نُظِر فيها
96	100	94	100	97	3 نسبة التوصيات التي جرت الموافقة عليها
40	53	67	65	60	4 تقدير الصندوق لحصة التوصيات التي نُفذت بالكامل (النسبة المئوية)
26	47	64	58	50	5 تحديد مكتب التقييم المستقل في الصندوق لحصة التوصيات التي نُفذت بالكامل (النسبة المئوية)
7	7	3	14.5	21	6 نسبة التوصيات التي لم تعالج المسائل التي أثارها التقييم معالجة كاملة (تحديد مكتب التقييم المستقل في الصندوق)

المصدر: وثائق المجلس التنفيذي المتعلقة بتقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على هذه التقارير

8- وباختصار، يوضح الجدول 2 ما يلي:

- (1) ارتفعت نسبة التوصيات التي اعتبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أنها نُفذت بالكامل خلال الفترة 2020-2022 (من 50 في المائة إلى 64 في المائة) وانخفضت بشكل حاد بدءاً من عام 2023 إلى 26 في المائة في عام 2024. وتبعاً لذلك، يُطلب من الإدارة أن تولي مزيداً من الاهتمام والمتابعة عن كثب.
- (2) أدى النظام القائم على شبكة الإنترنت إلى زيادة طفيفة في عدد التقييمات (17) والتوصيات التي جرى تحليلها (70) بالمقارنة مع عام 2023. غير أن هذه الأرقام تعتبر مماثلة لتلك التي لوحظت في عام 2020 (67 و 16 على التوالي).
- (3) تبلغ حصة إجراءات الإدارة التي لم تكن متوائمة تماماً مع الرسائل الأساسية للتوصيات في عام 2024 ما نسبته 7 في المائة. ويعتبر هذا الرقم مساوياً للرقم المسجل في عام 2023 وأقل من الرقم المسجل في عامي 2020 و 2021.
- (4) شهدت الفجوة بين تحديد الصندوق لوضع التنفيذ الكامل وتحديد مكتب التقييم المستقل في الصندوق اتساعاً في الآونة الأخيرة (2023، 2024).

- 9- وفي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024، اعتبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 26 في المائة من التوصيات التي تناولها التحليل قد جرت متابعتها بالكامل، وهو أدنى مستوى يجري الإبلاغ عنه في السنوات الخمس الماضية. وسيستفيد الصندوق من إعطاء الأولوية لتحسين توقيت متابعة التوصيات. ويتوخى مكتب التقييم المستقل في الصندوق في استراتيجيته المتعددة السنوات إجراء عمليات استعراض منهجية للتقرير الإلكتروني لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لتقييم جودة وتوقيت تحديثات استجابة الإدارة.
- 10- ويتعين على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة القائم على شبكة الإنترنت، لتحقيق إمكاناته الكاملة، أن يتخلى عن النظام السابق لجمع الإجراءات الإدارية وتحميلها وضمان جودتها بصورة مركزية. وفي إطار هذا النموذج المركزي، فإن القدرات والموارد الموجودة في المقر تحد من نطاق استجابات الإدارة التي يتتبعها الصندوق سنوياً. ومن شأن النهج اللامركزي الذي يفوض مسؤولية تحميل الإجراءات الإدارية بصورة دورية في النظام، مع توفير المقر للإشراف وضمان الجودة اللازمين، أن يساعد في تتبع وضع التنفيذ بصورة آنية ويسمح برصد شامل لوضع استجابات الإدارة لجميع التوصيات الصادرة سابقاً إلى أن تُنفذ بالكامل. ويتطلب ذلك توفير الموارد والقدرات المخصصة للرصد والتقييم في المقر وفي الميدان على النحو المتبع في المؤسسات المالية الدولية الكبرى الأخرى والعديد من وكالات الأمم المتحدة الإنمائية.

أولاً- إجراء المتابعة الجارية الذي قد يتطلب مزيداً من الاستعراض

- 11- يدرك مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن حصة استجابات الإدارة التي لا تعالج المسائل التي أثارها التوصيات (7 في المائة) أقل منها في عامي 2020 و2021 (الجدول 2)؛ ولكن هذا الوضع لا يزال قائماً. وفي هذا السياق، يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق التعليقات التالية لتعزيز المواءمة بين إجراءات الإدارة والتغييرات التي تسعى إليها توصيات التقييم.

ألف- الاستجابات التي لا تعالج بالكامل المسائل التي أثارها التوصيات

- 12- فيما يتعلق بخمس توصيات، وجد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن استجابات الصندوق لم تتناول التغييرات التي تسعى إليها التقييم. ويرد وصف لهذه التوصيات أدناه.
- 13- دعت التوصية 1 من تقييم أداء المشروع في غامبيا الصندوق إلى اتخاذ خطوات لدعم وضع استراتيجية وطنية أو خطة رئيسية للأرز. ولا تشير إجراءات المتابعة إلى ما إذا كان قد جرى اتخاذ خطوات لدعم وضع مثل هذه الاستراتيجية الوطنية أو الخطة الرئيسية.
- 14- ودعت التوصية 1 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ليوروندي إلى وضع نظرية تغيير لاستراتيجية الصندوق وبرنامج القطري للقروض والأنشطة غير الإقراضية. ولم يرد أي ذكر لهذا في نص تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. ودعت التوصية 5 (1) من نفس تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى وضع تقييمات إقليمية بيئية واجتماعية لتحديد الآثار البيئية والاجتماعية التراكمية. ويذكر تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 أنه سٌجرى المزيد من الدراسات دون تقديم أية تفاصيل لتوضيح ما إذا كانت ستشمل نهجاً أوسع يتجاوز المشروعات المحددة ويغطي التأثيرات التراكمية للآثار البيئية والاجتماعية.

- 15- ودعت التوصية 1 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإنдонيسيا إلى عملية وضع برامج متماسكة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. وفي حين تناول تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الحاجة إلى مواءمة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع خطة التنمية

الوطنية المتوسطة الأجل، إلا أنه لم يتضمن أي ذكر لتسلسل هادف لمبادرات الاستثمار ولا أي تفسير لكيفية تكامل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للصندوق مع عمل الشركاء الإنمائيين الآخرين.

16- ودعت التوصية 2 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوزبكستان إلى إرساء شراكات بين القطاعين العام والخاص، وإشراك القطاع الخاص، ووضع نظرية تغيير واضحة وواقعية. ولا يقدم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أي تفسير بشأن كيفية معالجة ذلك.

خاتمة

17- يواصل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة بذل جهود حثيثة للتعلم من توصيات التقييم. ويمكن تعلم دروس أكثر دقة وإثراء إلى حد كبير حين يتيح التقرير الإلكتروني لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة للصندوق تحليل المجموعة الكاملة من التقييمات المتاحة وتوصياتها حتى يجري تنفيذها بالكامل. ويتطلب مثل هذا الجهد تخصيص الصندوق لموارد كافية من أجل تعزيز قدرته اللامركزية على الرصد والتقييم والتخلي عن النهج الذي يركز على المقر الرئيسي لتتبع استجابات الإدارة. ويبدو أن تحديد الصندوق لوضع التنفيذ الكامل ينحرف عن مكتب التقييم المستقل في الصندوق ويتطلب اهتماماً وثيقاً من جانب الإدارة.